تجربة ماليزيا
في التنسيق بين المؤسسات المالية الداعمة للمصرفية الإسلامية

إعـــداد

زاهار الدين محمد الماليزي

باحث مشترك في الأكاديمية العالمية

في المالية الإسلامية بماليزيا

بحثٌ مقدَّمٌ إلى

« مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول »

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي

٣١ مايو – ٣ يونيو ٢٠٠٩ م

هذا البحث يعبّر عن رأي الباحث
ولا يعبّر بالضرورة عن رأي دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي

دائرة الشـؤون الإسـلامية والعـمل الخيري بدبي

هاتف: ٦٠٨٧٧٧٧ ٤ ٩٧١+ فاكس: ٦٠٨٧٥٥٥ ٤ ٩٧١+

الإمارات العربية المتحدة ص. ب: ٣١٣٥ - دبي

mail@iacad.gov.ae www.iacad.gov.ae

ملخص البحث

تمتعت الأنشطة المصرفية الإسلامية في ماليزيا بنمو سريع بدعم الاقتصاد الراسخ والأسس القويـة للاقتصاديات الكبرى. وأصبح التطور السريع للنظام المصرفي الإسـلامي أمرًا مهمًّا من أجل الوفاء بالمستخدمات والمتطلبات الاقتصادية الجديدة.

وأبدى النظام المالي الإسـلامي في ماليزيا تطورًا ملموسًـا في بيئـة تتصف بالمزيد من الحرية والتنافس، وذلك تماشيًا مع الاندماج المتزايد بين النظام المالي الإسلامي الماليزي والساحة المالية الإسلامية العالمية.

وقد سـاهم إنشاء المؤسسات المالية الداعمة للمصارف الإسـلامية في تطوير وتنمية المالية الإسلامية في ماليزيا مثل إنشاء مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) في كوالا لمبور لتطوير معايير تنظيمية حصيفة دولية وفق المواصفات المتميزة للمؤسسات المالية الإسلامية ومخاطرها. فساهم منذ تأسيسه سنة ٢٠٠٢م في ضمان سلامة النظام المالي الإسلامي واستقراره.

وبجانب مجلس الخدمات المالية الإسلامية الذي يعتبر دوليا، هناك عدد آخر من المؤسسات المحلية المساهمة في تطوير وتنمية المالية الإسلامية في ماليزيا بتركيزهم الخاص.

فهناك مؤسسات حكومية مثل «الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية» المعروف بـ (ISRA) التي تركز على إجراء البحوث الشرعية في المالية الإسلامية، وAIBIM التي تركـز على تنظيم العلاقة بين مصاريف إسـلامية في ماليزيا وجمعهـا في القضايا المصرفية الملحة. وهناك أيضا مؤسسـة معروفة بـ IBFIM التي تركز على تدريب وتنمية المواهب بعقد ورشـات الأعمال وغيرها من برامج التدريبات. وكذلك «المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي» المعروف بــ (INCEIF) الذي يلعب دورًا تحفيزيًّا في إيجـاد مجموعة كبيرة من الخبراء العالميين والمحترفين الماهريـن في مجـال الصيرفة والتمويل الإسـلامي للوفـاء باحتياجات الصناعة عـلى الصعيدَين المحلي والدولي.

هـذه كلها مؤسسـات أسسـها البنك المركـزي الماليزي إضافـة إلى مؤسسـات أخرى غير حكوميـة قـد سـاهمت في تطوير وتنمية الماليـة الإسـلامية في ماليزيا خاصة والـدولي عامة مثل IKLIF وIBBM وCERT و AMANI وGlobal pro .

وكل هـذه المؤسسـات الداعمة للمصرفية الإسـلامية -حكومية كانـت أو غير حكومية- يلعب دوره الخاص في مسـاندة المصارف الإسـلامية وسد حاجات المصارف الإسلامية خاصة وأفراد الشعب المتعاملين بهذه المصارف الإسلامية عامة .

قدمه الفقير إلى عفو ربه

زاهار الدين محمد

باحث مشارك

للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية، ماليزيا

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، **أما بعـــد** ...

فقد تم تطبيق نظامين ماليين جنبًا إلى جنب في ماليزيا، وهما النظام المالي التقليدي والنظام المالي الإسلامي.

وقد تطور النظام المالي الإسلامي الماليزي ليصبح عنصرًا فعّالاً ونشيطًا في النظام المالي الوطني. تبدي الخطة الرئيسية للقطاع المالي اهتمامًا استراتيجيًّا لتنمية عملية توسيع النظام المصرفي الإسلامي وتعزيزها.

يضم النظام المالي الإسلامي النظام المصرفي الإسلامي والتأمين الإسلامي أو التكافل وسوق رأس المال الإسلامي.

وهناك عناصر داعمة في تطوير وتنمية النظام المالي الإسلامي في ماليزيا. ومن أهم هذه العناصر المؤسسات المالية المتخصصة التي تدعم النظام المالي الإسلامي.

وإن اعتماد هذه العناصر بعضها على بعض يخلق بيئة ملائمة للنظام المالي الإسلامي للقيام بدوره كوسيلة فعّالة لتحريك الموارد وتقديم التمويل للأنشطة الاقتصادية المربحة. كما تقوم هذه العناصر بتعزيز قوة النظام المالي الإسلامي ونشاطه لتحمّل الصدمات الاقتصادية والإسهام في استقرار النظام المالي الإسلامي.

تركيز البحث:

يركـز هذا البحث على المؤسسـات التـي تدعم النظام المصرفي الإسـلامي بمبادرة حكومة ماليزيا خاصة مبادرة البنك المركزي الماليزي.

وأما المؤسسات التي تدعم التأمين الإسلامي الإسلامي فقط أو أسواق رأس المال الإسلامي فقط التي لا تباشر علاقتها بالنظام المصرفي الإسـلامي أو المؤسسـات التقليدية المشاركة في دعم النظام المصرفي الإسـلامي بجانب النظام المصرفي التقليدي وكذلك المؤسسـات الإسلامية التي تدعم النظام المصرفي الإسلامي بمبادرة فردية فلا أذكرها في هذا البحث؛ لعدم إطالة البحـث؛ لأن هناك مؤسسـات ماليـة كثيرة متنوعة المجـال والتركيز، منها إسـلامية ومنها تقليدية، ومنها التي تركز على النظام المصرفي، ومنها ما يركز على نظام التأمين الإسـلامي، ومنها ما يركز على الأسواق المالية [1].

أهداف البحث:

يهدف البحث عن «تجربة ماليزيا في التنسـيق بين المؤسسـات المالية للمصرفية الإسـلامية» إلى ما يلي:

أولاً: عـرض قائمـة المؤسسـات التي تدعـم النظام المـصرفي الإسـلامي في ماليزيا، تاريخ تأسيسها، دورها وتركيزها، أهدافها، ومكانتها.

ثانياً: إظهار ضرورة وجود المؤسسـات غير المصرفية لتنسـيق ودعم النظام المصرفي والمالي الإسلامي.

ثالثاً: إبداء دور المؤسسات الداعمة للمصرفية الإسلامية في ماليزيا.

---

(١) للمزيد من المعلومات راجع:

http://www.bnm.gov.my/index.php?ch=17&pg=54&ac=57.

رابعاً: تبادل الخِبرات في دور المؤسسات الداعمة للمصرفية الإسلامية.

منهج البحث:

لتحقيق الوصول إلى الأهداف السابقة، يعتمد الباحث على منهج بحث ميداني نظراً لسرعة التجديدات في المعلومات بسبب سرعة تطورات المؤسسات المتعلقة بها. فستقوم هذه الدراسة على الأسس الآتية:

أولاً: مقابلة الخبراء والممارسين في الصناعات والمؤسسات المتعلقة بها، إضافة إلى البنك المركزي الماليزي.

ثانياً: البحث عن دليل المؤسسات ومستنداتها ووثائقها بالذهاب إلى مقرات المؤسسات نفسها.

ثالثاً: البحث عن المعلومات الإضافية في المواقع الموجودة في الانترنيت.

وأما منهج كتابة البحث، فهو كما يلي:

أولاً: محاولة بقدر الإمكان إسناد كل المعلومات إلى مؤسساتها.

ثانياً: محاولة بقدر الإمكان تفسير وبيان المصطلحات الملايوية والإنجليزية بترجمتها إلى اللغة العربية مع بقاء مصطلحاتها الأصلية الأعجمية.

ثالثاً: محاولة بيان مصادر المعلومات الهامة في الهامش بقدر الإمكان، ليسهل الرجوع إليها والاستفادة منها.

***

تمهيد

عن نمو الأنشطة المصرفية الإسلامية في ماليزيا

تمتعت الأنشطة المصرفية الإسلامية بنمو سريع بدعم الاقتصاد الراسخ والأسس القوية للاقتصاديات الكبرى. وأصبح التطور السريع للنظام المصرفي الإسلامي أمرًا مهمًّا من أجل الوفاء بالمستخدمات والمتطلبات الاقتصادية الجديدة.

وقد حققت الصيرفة والتمويل الإسلامي في النظام المصرفي الماليزيّ المزيد من الانجازات البارزة. وعلى سبيل المثال، قد تم تقديم موعد القيام بعملية التحرير المالي للصيرفة الإسلامية من عام ٢٠٠٧م ليكون في ٢٠٠٤م. ولقد تم تقديم عملية التحرير المذكور نظرًا للتنمية السريعة والأداء المستقر لصناعة الصيرفة الإسلامية طوال الأعوام السابقة [١].

وهكذا أبدى النظام المالي الإسلامي في ماليزيا تطورًا ملموسًا في بيئة تتصف بالمزيد من الحرية والتنافس، وذلك تماشيًا مع الاندماج المتزايد بين النظام المالي الإسلامي الماليزي والساحة المالية الإسلامية العالمية. وتم تحقيق إنجازات أكبر في السوق المالي الإسلامي في الأعوام التالية خاصة عندما استمرت العناصر الأجنبية في إصدار أدوات مالية إسلامية بعملة الرنجيت الماليزي في السوق المحلي، الأمر الذي لا يعزز الثقة في سوق المال المحلي فحسب بل ساهم في تعزيزها بصورة عامة.

وهذا التقدم الباهر الذي حققه النظام المالي الإسلامي المحلي مهد الطريق للاندماج في السوق العالمي؛ إذ إن المبادرات التي تم اتخاذها على الصعيد العالمي لجعل النظام المالي الإسلامي كعنصر موثوق به في النظام المالي العالمي ستساهم في تعزيز تنمية النظام المالي الإسلامي المحلي.

---

(١) النظام المالي الإسلامي في ماليزيا، إصدار «البنك المركزي الماليزي» سنة ٢٠٠٦، صـ ٣٢.

العناصر المساهمة في نمو الصيرفة الإسلامية في ماليزيا

من العناصر الهامة التي تساهم في نمو الصيرفة الإسلامية في ماليزيا: دور «البنك المركزي الماليزي» (BNM) [١].

ولقد قام «البنك المركزي الماليزي» بالتعزيزات لكل العناصر القادرة على تنمية وتطوير الصيرفة الإسلامية في ماليزيا. والتعزيزات التي قام بها «البنك المركزي الماليزي» تركز على النواحي المتعددة من بينها:

١ . **تعزيز المرافق الشرعية القانونية**: من بين العناصر الرئيسية لنظام مصرفي إسلامي متكامل هو وجود إطار شرعي فعّال ملائم مقترن بنظام قانوني سليم. ولذلك قام «البنك المركزي الماليزي» بتحسين الإطار الشرعي بصورة مستمرة من أجل مواكبة التطورات والمستجدات في صناعة الصيرفة الإسلامية. ومن بين الجهود المتعلقة بتعزيز الإطار الشرعي: إصدار «البنك المركزي الماليزي» الضوابط الخاصة بحكم اللجنة الشرعية للمؤسسات المالية في شهر ديسمبر ٢٠٠٤م لتنسيق وظائف اللجان الشرعية ومهامها في المؤسسات المالية. وهذه الضوابط الخاصة باللجان الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية المعروفة بـ «الضوابط الخاصة باللجان الشرعية» (GPS-i) [٢]. دخلت في حيز التنفيذ اعتبارًا من ١ إبريل سنة ٢٠٠٥م[٣].

٢ . **تعزيز المرافق المالية المؤسسية**: من بين مواصفات المرافق المالية المتطورة تطويرًا جيدًا

---

(١) BNM هي اختصار لـ Bank Negara Malaysia أي: البنك المركزي الماليزي. للمزيد من المعلومات عن INCEIF انظر http://www.inceif.org.

(٢) GPS-i هي اختصار لـ Garis Panduan Shariah - islamic أي: دليل لضوابط الشريعة الإسلامية.

(٣) انظر: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا: صـ ٣٨.

هي تنوع المشاركين. ويشمل ذلك مشاركة المشاركين الأجانب في الساحة المالية الإسلامية. ولذلك قام «البنك المركزي الماليزي» (BNM) بتعجيل عملية تحرير القطاع المصرفي الإسلامي. وإن حضور المصارف الإسلامية الأجنبية الكاملة في ماليزيا سيخلق فائضا من شأنه أن يساعد على تنويع المنتجات وتحفيز الابتكارات المالية ودعم تنمية النظام المالي الإسلامي. كما تمثل هذه المصارف جسراً يربط بين ماليزيا والأسواق المالية الإسلامية العالمية الأخرى، الأمر الذي يوفر بيئة ملائمة لماليزيا لكي تصبح مركزًا إقليميًّا للصيرفة والتمويل الإسلامي[١].

٣. **تعزيز الإطار الشرعي**: ومن لبّ الدور الذي قام به «البنك المركزي الماليزي» (BNM) لتعزيز الإطار الشرعي: قيامه بمراقبة عملية تنفيذ الإطار الشرعي بالاستمرار إثر صدور «الضوابط الخاصة باللجان الشرعية» (GPS-i). ونتيجة لصدور هذه الضوابط ازداد عدد المستشارين الشرعيين الذي يعينون كأعضاء اللجان الشرعية بصورة ملموسة، الأمر الذي سيساعد على زيادة عدد الخبراء الشرعيين المؤهلين في هذه الدولة [٢].

٤. **تعزيز الإطار القانوني**: نظراً لزيادة جو التنافس في صناعة الصيرفة والتمويل الإسلامي، فإنه يجب الاهتمام بالجهود الرامية للجمع وتنسيق القوانين والأنظمة للتأكد من فعالية متطلبات الشريعة نظراً إلى الفروق والاختلافات الموجودة بين مبادئ الشريعة والنظام القانوني التقليدي. ومن ضمن الجهود المبذولة للتوافق مع الشريعة الإسلامية، وإزالة العقبات التي تحول دون القيام بابتكار المنتجات التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتنويعها، والتشجيع على المشاركة في الأدوات المتوافقة مع الأحكام الشريعة، يتم حاليًا مراجعة قانون الشراء التأجيري لسنة ١٩٦٧م لتغطية الشراء التأجيري الإسلامي، كما تتم دراسة التشريعات الأخرى ذات العلاقة بما فيها لائحة أراضي الدولة ولائحة الشركات لسنة ١٩٥٦م، ولائحة

---

(١) المرجع السابق: صـ٣٤.

(٢) المرجع السابق: صـ٥٧.

العقود لسنة ١٩٥٠م، وذلك لمواكبة التطورات الجارية في الصيرفة والتمويل الإسلامي، كما قام البنك المركزي بمراجعة تشريعات الصيرفة والتمويل الإسلامي والتكافل[١].

٥. تعزيز الإطار التنظيمي: من ضمن الجهود لتعزيز الإدارة التجارية الرشيدة في المصارف الإسلامية إصدار الضوابط حول الإدارة في المصارف الإسلامية المسماة بـ(i-GP١)[٢] في شهر مارس ٢٠٠٤م. الهدف من هذه الضوابط هو تعزيز فعالية مجلس الإدارة الذي سيكون مسؤولاً عن الإدارة الكلية للمصرف الإسلامي[٣].

٦. تعزيز الإطار الاحتراسي: من الجهود المبذولة لتعزيز الإطار الاحتراسي إصدار الهيكل المنقح لنسب العوائد لصناعة الصيرفة الإسلامية، وذلك لمنح الصناعة المذكورة قدرًا أكبر من المرونة في إدارتها لنسب العوائد ولتعزيز الفعالية والقدرة التشغيلية بين المؤسسات المصرفية الإسلامية في إدارتها لمحافظها التجارية. ومنها أيضاً تم إصدار إطار مماثل للمصارف الإسلامية في شهر سبتمبر سنة ٢٠٠٤م وفق عملية تطبيق إطار كفاية رأس مال مخاطر السوق للمؤسسات المصرفية التقليدية[٤].

٧. تعزيز الإطار التشغيلي: ومن أبرز الجهود التي قام بها البنك المركزي لتعزيز الإطار التشغيلي: القيامُ بتطوير نظام على الخط يعرف باسم «نظام الموافقة على المنتجات والتخزين» (PARS)[٥]؛ لأجل تسهيل عملية تقديم الطلبات الخاصة بالمنتجات الجديدة للحصول على الموافقة وصيانة مخزن لكافة المنتجات المصرفية الإسلامية المتوفرة في المؤسسات المصرفية الإسلامية. وقد قام هذا النظام بتعجيل إجراءات الموافقة على الطلبات الخاصة بالمنتجات

(١) المرجع السابق: صـ٥٨-٥٩.

(٢) GP1-i هي اختصار لـ Garis Panduan 1- islamic أي الدليل الأول لضوابط الشريعة الإسلامية.

(٣) انظر: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا: صـ٣٥.

(٤) المرجع السابق: صـ٣٦.

(٥) PARS هي اختصار لـ Product Approval And Repository System أي نظام الموافقة على المنتجات والتخزين.

الجديـدة؛ حيـث إنـه يسـمح بتقديـم الطلبـات والوثائق عبر الخـط. كما يسـهل عمليـة مراقبة الإجـراءات المتعلقة بالطلبات والبحث السريع لأحدث المعلومات المتعلقة بالمنتجات المخزونة في النظام المذكور. هذا المشروع تم اعدادها في عام ٢٠٠٥م[١].

٨. **تعزيـز تنميـة رأس المـال الفكـري**: ومن بـين العوامل المهمـة لتطوير صناعـة مصرفية إسلامية ديناميكية ومتنافسة هو وجود مجموعة كبيرة من المصرفيين الجيدين. وأهم الإنجازات التي تم تحقيقها لتعزيز تنمية رأس المال الفكري هو تأسيس المؤسسات الدراسية [٢] مثل «المركز الدولي للتعليم المالي الإسـلامي» (INCEIF) [٣] والمؤسسـات البحثية مثـل «الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية» (ISRA) [٤].

❋❋❋

(١) انظر: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا: صـ ٣٦.

(٢) انظر: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا: صـ٢٢، ٥٩.

(٣) INCEIF هـي اختصـار لــ International Centre for Education In Islamic Finance أي المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي. هذه المؤسسة سأتكلم عنها في هذا البحث.

(٤) ISRA هي اختصار لـInternational Shari'ah Research Academy for Islamic Financ أي الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلايمة. هذه المؤسسة سأتكلم عنها في هذا البحث.

المؤسسات الداعمة للصيرفة الإسلامية في ماليزيا

ومن أجل هذه التعزيزات، قد قام البنك المركزي الماليزي بمبادرة تأسيس المؤسسات والهيئات مثل (INCEIF) و(ISRA) و(IBFIM) [١] و(ICLIF) [٢] (AIBIM)[٣] وغيرها من المؤسسات التي سأبينها تفصيلياً فيما بعد.

وإليكم المؤسسات الداعمة للصيرفة الإسلامية بالتفصيل:

أولاً: رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية ماليزيا (AIBIM):

من المؤسسات الهامة الداعمة للمصرفية الإسلامية في ماليزيا: رابطةُ المؤسسات المصرفية الإسلامية في ماليزيا المعروف بـ AIBIM.

الهدف الرئيسي من تأسيس الرابطة هو تشجيع إنشاء المصارف بنظام إسلامي وممارساته في ماليزيا، بالتعاون والتشاور مع البنك المركزي الماليزي خاصة، والهيئات التنظيمية الرقابية في ماليزيا عامة.

ومن أهداف الرابطة أيضاً: تعزيز مصالح الأعضاء بكل الوسائل والطرق بما يتفق مع القوانين في ماليزيا، وخاصة في تقديم الآراء والاستشارات، وإمدادهم بالمساعدة التي تعتبر ضرورية لأعضائها.

---

(١) IBFIM هي اختصار لـ Islamic Banking and Finance Institute Malaysia أي المعهد الماليزي للصيرفة والتمويل الإسلامي. هذه المؤسسة سأتكلم عنها في هذا البحث.

(٢) AIBIM هي اختصار لـ Association of Islamic Banking Institutions Malaysia أي رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية ماليزيا. هذه المؤسسة سأتكلم عنها في هذا البحث.

(٣) ICLIF هي اختصار لـ International Centre For Leadership In Finance أي المركز الدولي للقيادة المالية. هذه المؤسسة سأتكلم عنها في هذا البحث.

وبالإضافة الى الهدفين السابقين، فإن الرابطة قد قامت بتعزيز التعليم والتدريب في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية وذلك لرفع مستوى الخبرات المصرفية الاسلامية في ماليزيا [١].

ولتحقيق الأهداف المذكورة، تقوم الرابطة بالتعاون مع المؤسسات الأخرى المماثلة لها في داخل مالزيا وخارجها.

وتقبل الرابطة نوعين من العضوية: عضوية كاملة وعضوية مشاركة. فالعضوية العادية مفتوحة لجميع المصارف الإسلامية وكذلك المصارف التجارية التي تقدم الخدمات المصرفية الإسلامية أو الخدمات المالية الإسلامية.

ومنذ تأسيسه في ١٢ يوليو عام ١٩٩٥م، جذبت الرابطة عددًا كبيرًا من الأعضاء. ففي هذا العام ٢٠٠٩م كما هو في شهر مارس بلغ عدد أعضاءها ٢٠ عضوًا [٢].

ثانياً: المعهد الماليزي للصيرفة والتمويل الإسلامي (IBFIM) :

وقد ساهم تأسيس المعهد الماليزي للصيرفة والتمويل الإسلامي المعروف بـ IBFIM في تعزيز تنمية رأس المال الفكري وتعليم المستهلكين، وقد تم تأسيس هذا المعهد في ١٩ فبراير عام ٢٠٠١م لتطوير صناعة مصرفية إسلامية ديناميكية ومتنافسة بإيجاد مجموعة كبيرة من المصرفيين الجيدين [٣].

وتأسيس هذا المعهد يساهم بجهود هامة لإعداد مجموعة من المصرفيين الخبراء والأكفاء في مجال الصيرفة والتمويل الإسلامي. وفي هذا الصدد يركّز المعهد المذكور على تعزير قدرته في

---

(١) انظر للتفصيل مجلة MIF الماليزية إصدار مارس ٢٠٠٨ صـ١٨.

(٢) راجع: http://aibim.com/component/option,com_frontpage/Itemid,1/ . وانظر قائمة أعضاء رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية ماليزيا في الملحق الأول.

(٣) راجع IBFIM's Corporate Profile ، صـ٢.

ثلاثة مجالات رئيسية تشمل التعليم والتدريب، والاستشارة، والأبحاث والنشر[١]. واستناداً لمطالبات واحتياجات العملاء يوفر المعهد الحلول لهم بمباشرة الخدمات الأوسع في المجالات الثلاثة المذكورة.

وذلك لأن الهدف الرئيسي من تأسيس المعهد هو انتاج المدربين تدريباً جيداً، من ذوي الأكفاء العالية من الأفراد والمسؤولين التنفيذيين من ذوي الخبرات المطلوبة في صناعات التمويل الاسلامي.

والمعهد له صلة قريبة بتنظيمية رقابية من البنك المركزي الماليزي. فولايته واردة في مخطط البلاد الرئيسي للقطاع المالي سنة ٢٠٠١م ومخطط البلاد الرئيسي لسوق المالي الماليزي الماليزي سنة ٢٠٠١م[٢].

ورؤية المعهد هو أن يكون مركزاً مرجعياً رائداً للتمويل الإسلامي العالمي في المواهب وتطوير الأعمال التجارية. وأما الباعث الرئيسي لإقامة المعهد فإنه الدفاع عن الشريعة الإسلامية من خلال عمله على ازدهار قطاع الخدمات المالية.

والخدمات التي يركز عليها المعهد يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

١ . **تدريب وتنمية المحترفين:** وذلك من خلال برامج التدريبات الداخلية والخارجية مثل برنامج تدريب المدربين، وبرنامج تعريفي لدور المستشارين الشرعيين وغيرهما.

٢ . **تقديم المشورة والخدمات الاستشارية:** وذلك بتقديم استشارات عامة في المجالات المتعلقة بالتمويل الإسلامي، وتأييد منتجات وعملية المصرفية الإسلامية، والتكافل الإسلامي والأسواق المالية.

---

(١) للمزيد من المعلومات عن IBFIM انظر: http://www.ibfim.com .

(٢) راجع : http://www.ibfim.com/index.php?option=com_content&task=view&id=1370&Itemid=181.

٣. **إدارة المعلومـات**: وذلـك من خلال إيجـاد وإدارة مركز المعلومـات والبحوث المتعلقة بالمالية الإسلامية، وتجهيز تسهيلات من خلال إنشاء مركز إدارة المعرفة المعروف بـ KMC [١]، وتقديم خدمات الترجمة من بين اللغات الثلاثة: العربية والملايوية والإنجليزية. وقد قام المعهد بجانب ذلك، قد قام المعهد بإصدار الكتب والمجلات المتعلقة بالمالية الإسلامية [٢].

ثالثاً: هيئة المعايير المحاسبية الماليزية (MASB):

هيئة المعايير المحاسـبية الماليزية المعروفة بـ MASB [٣] أنشئت بموجب قانون التقرير المالي سـنة ١٩٩٧م. وهي هيئة ذات سلطة مستقلة لتطوير وإصدار معايير المحاسبة والتقرير المالي في ماليزيا [٤].

وتقوم الهيئة بالتعاون مع مؤسسة التقارير المالية المعروفة بـ FRF [٥] بتقديم الإطار الجديد في تحسـين التقارير المالية الحالية في ماليزيا. ويتألف هذا الإطار الجديد من وضع هيكل المعايير المستقلة مع ممثلين من جميع الأطراف المعنية في عملية وضع المعايير بما فيه الإعداد والاستخدام والرقابــة.

---

(١) AIBIM هي اختصار لـ Knowledge Management Centre أي مركز إدارة المعرفة.

(٢) راجع IBFIM's Corporate Profile ، صـ٧-١٠.

(٣) MASB هي اختصار لـ Malaysian Accounting Standards Board أي هيئة المعايير المحاسـبية الماليزية.

(٤) راجع:
http://www.masb.org.my/index.php?option=com_content&view=article&id=3&Itemid=7.

(٥) FRF هي اختصار لـ Financial Reporting Foundation أي مؤسسة التقارير المالية.

وصلاحيات الهيئة بموجب قانون التقرير المالي هي:

١. إصـدار معايير محاسـبية جديدة مطابقـة لضوابط المعايير المحاسـبية والمراجعة، وإعادة النظر في اعتماد المعايير المحاسبية القائمة مطابقاً لضوابط المعايير المحاسبة والمراجعة.

٢. إصدار البيانات عن مبادئ إعداد التقارير المالية

٣. القيام برعاية معايير المحاسبة المناسبة والسعي لتطويرها.

٤. إجراء مشاورات عامة على حسب الحاجة .

٥. وضع إطار المفاهيم من أجل تقييم معايير المحاسبة المقترحة .

٦. القيام ببعض التغييرات المقترحة للمعايير المحاسبية التي تعتبر ضرورية .

٧. البحـث عن آراء مؤسسـة التقارير الماليـة المعروف بـ FRF فيما يتعلـق بالمعايير الجديدة القائمة، وبيان المبادئ ، والتغيرات للمعايير المقترحة.

٨. تحديد نطاق المعايير المحاسبية وتطبيقاتها.

٩. أداء وظيفة أخرى قد وضعها وزير المالية.

وإن مهمة الهيئة تطوير وتعزيز جودة عالية للتقرير المالي والمحاسـبة التي تنسجم مع أفضل الممارسـات العالمية لصالح المسـتخدمين، والمعدّين والمراجعين والجمهور في ماليزيا. وفي سـياق أوسـع ، تسـعى الهيئة إلى المسـاهمة المباشرة في التنمية الدولية للتقرير المالي لصالح المستخدمين ، ومعدي ومراجعي التقارير المالية.

وفي السعي لتحقيق هذه المهمة، تسترشد الهيئة بمجموعة من السياسة العامة التالية:

- تطوير جودة عالية للمعايير المحاسبية الوطنية لإعداد التقارير المالية التي تعود فائدتها على المستخدمين .

- تحقيق الاحترام المتبادل بين المعايير المحاسبية الوطنية والمعايير المحاسبية الدولية.

- تشجيع استخدام وتطبيق تلك المعايير عن طريق الحوار مع المستخدمين المثقفين ومعدي ومراجعي الحسابات وكذلك الجمهور.

- المساهمة في وضع المعايير المحاسبية عالمياً، بما في ذلك معايير محاسبية على أساس إسلامي.

- تعزيز ودعم البحوث في مجال إعداد التقارير المالية ، ولا سيما للأسواق الناشئة والأسواق الإسلامية .

وأما أعضاء مجلس هيئة المعايير المحاسبية الماليزية، فإنه يتكون من ثمانية أعضاء يعينهم وزير المالية الماليزية. وهو يتألف من رئيس الهيئة، والمحاسب العام للهيئة، وستة أعضاء آخرين ممن لديهم معرفة وخبرة في أمور المحاسبة المالية والتقارير وفي واحدة أو أكثر من مجالات المحاسبة والقانون والأعمال التجارية والمالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن وزير المالية يقوم بتعيين ثلاثة مستشارين يمثل واحد منهم البنك المركزي الماليزي، ويمثل الثاني هيئة الأوراق المالية الماليزية المعروفة بـ SC (١)، ويمثل الثالث هيئة الشركات الماليزية (SSM) (٢).

---

(١) SC هي اختصار لـ Security Commission أي الهيئة للأوراق المالية.

(٢) SSM هي اختصار لـ Suruhanjaya Syarikat Malaysia أي الهيئة للشركات الماليزية.

رابعاً: مركز تنمية صناعة الأوراق المالية (SIDC):

يعتبر مركز تنمية صناعة الأوراق المالية المعروفة بـ SIDC [(١)] رائداً في التعليم والتدريب في مجال الأسواق المالية. وهو مركز للمعلومات في مجال توفير الموارد في آسيا. وهو في الحقيقة مركز تدريب وتطوير تابع لهيئة الأوراق المالية المعروفة بـ SC . وقد أنشئ المركز في عام ١٩٩٤م، وتم تأسيسه كشركة عام ٢٠٠٧م.

وقد حصل المركز على التفوق الاحترافي لأكثر من عشر سنوات. وقد نظّم المركز برامج تدريبية للمنظمين الماليزيين وغير الماليزيين، ومديري الشركات والعاملين في الأسواق فضلا عن إجراء الحلقات الدراسية في التعليم العام للمستثمرين عن الاستثمار الحكيم وحقوق المستثمرين.

وقام المركز بتطوير وتجهيز تسهيلات التدريب على المستويَين المحلي والدولي من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة ، بما في ذلك المؤتمرات والندوات وحلقات العمل بدعم من التعلم القائم على استخدام الحاسوب. وبالتعاون مع الهيئة للأوراق المالية الماليزية، وقد قام المركز بتطوير وضع أسئلة الامتحانات والبرامج وكذلك اجراء الامتحانات كجزء من نظام إصدار الترخيص لوسطاء الأسواق المالية الماليزية.

ورؤية المركز هو الحصول على الاعتراف العالمي كمركز رائد في توفير التدريبات وتطوير التزويدات للأسواق المالية.

وأما البعثة للمركز هو دعم هيئة الأسواق المالية الماليزية وبورصة ماليزيا لجعل الأسواق المالية الماليزية مقصداً يفضله المستثمرون عن طريق:

١. تعليم المستثمرين الماليزيين حتى يكونوا:

---

(١) SIDC هي اختصار لـ Securities Industry Development Corporation أي مركز تنمية صناعة الأوراق المالية.

- في حماية عن الغش في المعاملات في أقصى حد ممكن.
- تطوير الاهتمام البالغ بالاستثمار استناداً إلى السوق وأسس تجارية.
- قيمة الإدارة الجيدة للشركات والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

٢. تطوير وتدريب العاصمة الماليزية وسطاءَ السوق لتغطية مستوى المعايير العالمية.

٣. تطوير وتدريب المنظمين للأسواق الناشئة.

٤. تدريب مديري الشركات المدرجة العامة.

خامساً: المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي (INCEIF):

ومن أهم الإنجازات التي تم تحقيقها لتعزيز تنمية رأس المال الفكري هو تأسيس «المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي» المعروفة بـ INCEIF [1] الذي بدأ أعماله في عام ٢٠٠٦م. وهذا المركز يلعب دورًا تحفيزيًّا في إيجاد مجموعة كبيرة من الخبراء العالميين والمحترفين الماهرين في مجال الصيرفة والتمويل الإسلامي للوفاء باحتياجات الصناعة على الصعيدَين المحلي والدولي.

وقد قدّم هذا المركز برامج احترافية وبرامج في الدراسات العليا ضمن الجهود لتوفير المواهب والمهارات اللازمة في المجال المالي الإسلامي.

وذلك لأجل بناء المواهب الماهرة كأهم الشروط الضرورية لدعم التنمية النشيطة في مجال التمويل الإسلامي. يعتبر رأس المال الفكري قوة رئيسية في تحريك الابتكارات والحفاظ على تنافس السوق لمواجهة التحديات في الصناعة المالية الإسلامية. ونتيجة للنمو السريع الذي

---

(١) INCEIF هي اختصار لـ International Centre for Education In Islamic Finance .
للمزيد من المعلومات عن INCEIF انظر http://www.inceif.org .

يشـهده النظام المالي الإسـلامي، فقد اتخذ البنك المركزي الماليزي خطوة اسـتراتيجية بتأسـيس مركـز دولي في مجـال التمويـل الإسـلامي، وذلك لتوفـير مجموعة من المحترفـين والمتخصصين في مجال التمويل الإسـلامي للأسـواق المحلية والدولية. وإن تأسـيس المركز يسـاعد على تعزيز روابـط أوثق بين النظام المالي الإسـلامي المحلي والنظام المالي الإسـلامي الـدولي واتخاذ ماليزيا مركزاً رائداً في مجال التعليم المالي الإسلامي.

قد قام رئيس وزراء ماليزيا بإعلان تأسـيس المركز الدولي للتعليم المالي الإسـلامي في قمة آسـيان الثالثة للأعمال التجارية والاسـتثمارية في ١٠ ديسـمبر ٢٠٠٥م وقد تم بذل جهود كبيرة لإعداد هذا المركز حتى يتمكن من البدء في مباشرة عملياته في الربع الثاني من عام ٢٠٠٦م.

يسـعى المركز الدولي للتعليم المالي الإسـلامي إلى أن يكون مركزاً دولياً للتفوق العلمي في مجال التمويل الإسلامي بالأهداف التالية:

- تسهيل عملية تنسيق مبادرات رأس المال الإنساني وتخطيطها وتنفيذها لصناعة التمويل الإسلامي العالمي .

- خلق مواهب متفوقة للنظام المالي الإسلامي العالمي .

- تقديم شهادات احترافية وبرامج للدراسات العليا معترفة بها دولياً .

- توفير باحثين ومعلمين موهوبين في مجال التمويل الإسلامي .

وتم تصميم برامج المركز لتقديم أحدث الأسـاليب ذات القيم المتميزة للتعليم عبر مواقع الإنترنت و»على الخط». كما يقوم المركز بإقامة تحالفات استراتيجية مع مؤسسات التعليم العالي البـارزة المحليـة والدوليـة، وذلك لتقديـم برامج تعليمية مشـتركة من خلال برامج الأسـاتذة الزائرين والباحثين المواطنين.

وتنقسم برامج المركز إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١. **برنامج الشهادات الاحترافية:** يقوم المركز بمنح الشهادة الاحترافية المعروفة بشهادة الاحتراف المالي الإسلامي لموظفي قطاع التمويل الإسلامي المؤهلين. ويحتوي هذا البرنامج الذي بدأ في يونيو ٢٠٠٦م على ثلاثة أجزاء، وهي بناء المعرفة وبناء المهارات وبناء الأهلية والخبرة.

٢. **برامج الدراسات العليا:** سيقدم المركز برامج الماجستير والدكتوراة لتوفير جامعيين لديهم الإلمام الجيد بمجال التمويل الإسلامي وقدرات كبيرة في مجال الأبحاث والتنمية. ستركز برامج الماجستير التي يقدمها المركز على مجالات متخصصة جداً في التمويل الإسلامي كإدارة الثروات الإسلامية. كما يشارك المرشحون في برامج التدريب العملي.

٣. **برامج الأبحاث والنشر:** ينشئ المركز مركزاً للمصادر والمراجع بمستوى عالمي ويعمل بنشاط في تنفيذ الأبحاث والمشاريع التنموية في مجال التمويل الإسلامي كما يقوم بنشر الكتب والمجلات العلمية وأوراق العمل. تساعد برامج الشهادة والدراسات العليا على تعزيز هذا البرنامج، وذلك بتزويده بالأبحاث والمطبوعات ذات علاقة به كمراجع أكاديمية. كما يقوم المركز بإعداد قاعدة شاملة للمعلومات المالية المحلية والدولية.

وقام الرئيس التنفيذي برئاسة المركز وهو مسئول أمام مجلس إدارة المركز. ولقد تم إنشاء مجلس للإشراف على المركز يتكون من الشخصيات البارزين من داخل البلاد وخارجها لتقديم النصح لمجلس إدارة المركز حول الاتجاهات الاستراتيجية ولتقديم الرؤى السديدة حول الاحتياجات التعليمية لصناعة التمويل الإسلامي، وذلك ضمن الجهود لتعزيز ريادة هذا المركز التعليمي. كما تم إنشاء «لجنة تنمية المحترفين» كجهة عليا للأمور الأكاديمية، وهي مسئولة عن مراجعة برامج الشهادات والدراسات العليا والموافقة عليها والتأكد من قيام المركز بتقديم أفضل المناهج الدراسية والمعايير لجميع برامجها التعليمية.

إن تأسيس هذا المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي في الحقيقة يكمّل عملية تنمية المواهب في صناعة التمويل الإسـلامي بماليزيا. فبينما يقوم المعهد الماليزي للصيرفة والتمويل الإسلامي (IBFIM) ومركـز تنميـة صناعـة الاوراق الماليـة (SIDC) بتركيز برامجهاالتدريبيـة على الوفاء بمتطلبات الصناعة على المستوى الفني، ويقوم المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي (INCEIF) بتقديم علوم ومهارات متوسـطة ومتقدمة في مجال التمويل الإسلامي، أما المركز الدولي للقيادة المالية (ICLIF) فيقدم برامج قيادية لكبار الإداريين بما فيهم كبار الإداريين للمؤسسـات المالية الإسـلامية، الأمر الذي يمكن ماليزيا من تقديم تشـكيلة شاملة من برامج تنمية المواهب المالية الإسلامية للوفاء بالمتطلبات العالمية في مجال صناعة الخدمات المالية الإسلامية.

والمركـز يصـوّر جهـود ماليزيـا المسـتمرة والتزامهـا المتواصـل في تنميـة صناعـة التمويل الإسلامي بصورة نشيطة [١].

سادساً: مكتب التوسط المالي (FMB):

تم تأسـيس مكتب التوسـط المالي المعروف بــ FMB [٢] كمركز توسـط للصيرفة والتأمين على حد سـواء يشـمل الصيرفة الإسـلامية والتكافل. وقـد حلّ هذا المكتب محـل كافة مكاتب التوسـط الموجودة حالياً لصناعة الصيرفة والتأمين. ويقوم هذا المكتب بالتوسـط للمستهلكين بصورة سريعة وبتكلفة مناسبة، وذلك لتناول الشكاوى حول المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية.

وهذا المكتب يعتبر هيئة مسـتقلة أنشـئت لتسـوية المنازعات بين الشـعب وأعضاء المكتب الذيـن يقدمـون الخدمات المالية. ويوفر المكتب خدمة وسـيلة مجانية حرة سريعة مريحة لتسـوية

(١) النظام المالي الإسلامي في ماليزيا، إصدار «البنك المركزي الماليزي» سنة ٢٠٠٦، صـ ٦٠-٦١.
(٢) FMB هي اختصار لـ Financial Mediation Bureau أي مكتب توسط المالي.

المنازعات كبديل عن المحاكم. وقد تكون هذه النزاعات نزاعات في الأمور المصرفية أو المالية الإسلامية فضلاً عن التكافل الإسلامي.

والرؤية للمكتب هو أن يكون مستقلاً محترماً معترفاً مشهوراً في تقديم وتوفير الوسائل الموضوعة لمستهلكي الخدمات في صناعة الخدمات المالية.

ومهمة المكتب ليست النيابة عن المستهلكين في المطالبة بحقوقهم، ولا نائباً عن مؤسسات الصناعات المالية في ذلك بل هو طرف مستقل كل الاستقلال يحل النزاعات والمطالبات والشكاوى بإنصاف ونزاهة. هذا هو الهدف الرئيسي للمكتب.

واهتم المكتب كل الاهتمام بضبط الوقت عند تسوية النزاعات وتلبية المطالبات واستماع الشكاوى فيسعى لحل جميع النزاعات والمطالبات والشكاوى في غضون ٣ أشهر اعتباراً من تاريخ الاستلام.

والقيمة المشتركة التي يتمسك بها المكتب تتكون من النزاهة والاحترافية والكفاءة والمعرفة وتثقيف المستهلكين وخدمة العملاء. فأما النزاهة فهي قيمة رئيسية للمكتب. ويتحمل المكتب مسؤولية كاملة عن أي قرارات أصدرها المكتب. وموظفو المكتب يتكونون من ضباط ذوو نزاهة عالية لا يقعون تحت أي تأثير عند أداء وظائفهم في المكتب.

وأما الاحترافية، فتعتبر سمة مميزة للمكتب. فموظفو المكتب ومربوه يتصفون بالإنصاف في حل النزاعات، والمطالبات والشكاوى التي تحال إلى المكتب.

وأما الكفاءة والمعرفة، فيحققهما المكتب عن طريق تعيين موظفين مدربين ومجهزين بالكفاءات والمعارف المطلوبة والضرورية لأداء واجبات المكتب. ولديهم القدرات التقنية للتعامل مع الشكاوى والمطالبات والمنازعات. ويحاول المكتب باستمرار رفعَ مستوى العلم والمعرفة والكفاءة محازياً بالمعايير العالمية.

وأما تثقيف المستهلكين فيستمر المكتب في توعية المستهلكين وكذلك أعضاء المكتب على دور المكتب في توفير خدمات الوساطة المستقلة لتسوية النزاعات والمطالبات والشكاوى. ويقوم المكتب بتبادل المعلومات والخبرات مع المستهلكين وأعضاء المكتب.

وأما خدمة العملاء، فيحاول المكتب تغطية حاجات المستهلكين كما يتوقعوها ويقوم بإدارة جميع الشكاوى المرسلة إلى المكتب عن طريق الرسالة أو البريد الإلكتروني أو الاتصالات أو زيارة المكتب شخصياً. والمعاملات الطيبة اللينة تعتبر أساساً لقوة المكتب[١].

سابعاً: مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB):

وقد أشرنا سابقاً إلى أن تشكيل المرافق التنظيمية المالية لصناعة الصيرفة الإسلامية يكون على الصعيدين المحلي والدولي. فعلى الصعيد المحلي أنشئت هيئة المعايير المحاسبية الماليزية المعروفة بـ MASB كما تقدم الكلام عنه. وعلى الصعيد العالمي أنشئ مجلس الخدمات المالية الإسلامية المعروفة بـ IFSB [٢].

وفي نهوض مهماتها، يعزز المجلس تطوير دقة الأعمال والشفافية لصناعة الخدمات المالية الإسلامية من خلال تعريف المعايير الجديدة أو تكيّفٍ للمعايير الدولية الحالية بما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية ، وإعطاء التوصيات للاعتماد عليها [٣].

وإن تأسيس مجلس الخدمات المالية الإسلامية في كوالا لمبور لتطوير معايير تنظيمية حصيفة دولية وفق المواصفات المتميزة للمؤسسات المالية الإسلامية ومخاطرها يساهم في ضمان سلامة

---

(١) للمزيد من المعلومات عن FMB انظر: http://www.fmb.org.my/bm/pc01.mvv.htm.

(٢) IFSB هي اختصار لـ Islamic Financial Services Board أي مجلس الخدمات المالية الإسلامية.
راجع المعلومات في: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا، صـ ١٣.

(٣) راجع: http://www.ifsb.org/background.php .

النظام المالي الإسلامي واستقراره [١] ومجال الخدمات التي يقدمها المجلس تشمل الأعمال المصرفية الإسلامية والأوراق المالية الإسلامية وكذلك التكافل الإسلامي [٢].

وتحقيقاً لهذه الغاية ، قد قام المجلس باستكمال لجنة «بازل» للرقابة المصرفية ، والمنظمة الدولية للأوراق المالية، والرابطة العالمية لمشرفي التأمين.

ومنذ تأسيسه في عام ٢٠٠٢م، جذب عددًا كبيرًا من المشاركين. ففي شهر يناير عام ٢٠٠٩م بلغ عدد أعضاء المجلس ١٧٨ عضوًا [٣] حيث ٢١ منها عضو كامل العضوية و٢١ أعضاء مشاركين و١٣٦ عضوًا مراقبًا [٤].

وإن عضوية ١٧٨ عضواً تشمل ٤٢ من السلطات الرقابية والإشرافية ، فضلاً عن صندوق النقد الدولي التابع للبنك الدولي ، ومصرف التسويات الدولية ، والبنك الإسلامي للتنمية ، ومصرف التنمية الآسيوي ، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ، والمملكة العربية السعودية ، و ١٣٠ من ممارسي الصناعات والشركات المحترفة التي تعمل في ٣٤ السلطات القضائية.

ولقد حقق المجلس إنجازات ملموسة في وضع معايير احتراسية لكفاية رأس المال وإدارة المخاطر، ويبدأ في إعداد معيار إضافي للإدارة التجارية الرشيدة.

وإن مشاركة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والبنك الآسيوي للتنمية وبنك التسويات الدولية في المجلس يعزز التعاون من أجل تحقيق الهدف المشترك، وهو تحقيق الاستقرار النقدي والمالي على الصعيد الدولي.

---

(١) راجع: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا، صـ ١٢.

(٢) راجع: http://www.ifsb.org/background.php .

(٣) المرجع السابق.

(٤) راجع: النظام المالي الإسلامي في ماليزيا، صـ ١٢، وhttp://www.ifsb.org/membership.php?id=3 ، وانظر : الملحق الثاني عن قائمة أعضاء مجلس الخدمات المالية الإسلامية.

وأما أهداف المجلس فهي كالآتي[1]:

١. تعزيز تطوير دقة الأعمال والشفافية لصناعة الخدمات المالية الإسلامية من خلال تعريف المعايير الجديدة أو تكييف المعايير الدولية الحالية بما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وإعطاء التوصيات للاعتماد عليها.

٢. توفير ضوابط الإشراف والرقابة الفعالة للمؤسسات التي تقدم المنتجات المالية الإسلامية. وأيضاً تطوير معايير تحديد وقياس وإدارة وكشف المخاطر.

٣. الاتصال والتعاون مع المنظمات المتعلقة التي تقوم بتحديد المعايير لاستقرار وصلابة النظام النقدي العالمي والنظام المالي العالمي وكذلك بلدان الأعضاء.

٤. تحسين وتنسيق المبادرات لتطوير الأدوات والإجراءات اللازمة لكفاءة العمليات وإدارة المخاطر.

٥. تشجيع على التعاون بين بلدان الأعضاء في تطوير صناعة الخدمات المالية الاسلامية.

٦. تسهيلات التدريب وتنمية مهارات الأفراد في المجالات المتعلقة بالرقابة الفعالة لصناعة الخدمات المالية الاسلامية والاسواق المتعلقة.

٧. إجراء البحوث، ونشر الدراسات ونتيجة الاستطلاع على صناعة الخدمات المالية الاسلامية.

٨. إنشاء قاعدة البيانات عن المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية وخبراء الصناعة.

٩. وغيرها من الأهداف التي يوافق عليها الاجتماع العام للمجلس من حين إلى حين.

---

(١) راجع: http://www.ifsb.org/objective.php .

ومنذ نشأتها، قد أصدر المجلس سبعة معايير، ودليل المبادئ وملاحظة فنية لصناعة الخدمات المالية الاسلامية. والوثائق المتعلقة منشورة حول المجالات التالية[١]:

١. إدارة المخاطر .

٢. كفاية رأس المال .

٣. سياسة الشركات .

٤. الإشراف على عملية المراجعة .

٥. الشفافية وانضباط السوق .

٦. اعتراف درجات التقديرات لأدوات المالية الموافقة للشريعة .

٧. تطوير أسواق المال الإسلامية .

وقد حاول المجلس إصدار خمسة معايير والضوابط الجديدة وهي:

١. القضايا الخاصة في كفاية رأس المال .

٢. الإدارة من أجل خطط الاستثمار الجماعي .

٣. إدارة الشركات في عمليات التكافل .

٤. إدارة تطبيقات الشريعة .

٥. سلوك الأسواق .

---

(١) راجع: http://www.ifsb.org/background.php .

المعايير التي أعدها المجلس تتبع الإجراءات الطويلة على النحو المبين في الضوابط والإجراءات اللازمة لإعداد المعايير والضوابط التابع لها.

ثامناً: المركز الدولي للقيادة المالية (ICLIF):

المركز الدولي للقيادة المالية المعروف بـ ICLIF [١] قد أنشأه البنك المركزي الماليزي لتعزيز بناء تفوق نوعية مصادر الخدمات البشرية لممارسي الإدارية العليا للقطاع المالي والشركات المالية في ماليزيا وفي جميع أنحاء المنطقة.

والبنك المركزي الماليزي ملتزم بتنمية المهارات القيادية، وهو على يقين بضرورة رفع مستوى تدريب المدراء والرؤساء التنفيذيين لقيادة ماليزيا في هذه الألفية الجديدة. وهو يهدف إلى ضمان وتحقيق الخدمات المالية المحلية والإقليمية وقطاع الشركات لا تزال قوية وقادرة على الصمود في مواجهة تحديات المستقبل. في حين أن الحاجة إلى تدريب الإدارة الوسطى وموظفيها عموما تكون على ما يرام، والواقع يشهد أن هناك حاجة إلى التدريب القيادي للقادة والرؤساء التنفيذيين.

ويأتي دور المركز في توفير التدريب لأعضاء الإدارة العالية لخلق مجموعة من رؤساء التنفيذي في المستقبل[٢].

والمركز كشركة محدودة مع ضمان منحة قدرها ٥٠٠ مليون رنجيت ماليزي أنشئ بمبادرة استراتيجية على أساس تحقيق ماليزيا والمنطقة حولها في كونه لاعباً مهماً على الصعيد العالمي في ظل تصاعد العولمة والمنافسة والتحرير في الساحة العالمية [٣].

---

(١) ICLIF هي اختصار لـ International Centre For Leadership In Finance أي المركز الدولي للقيادة المالية. للمزيد من المعلومات عن ICLIF انظر: http://www.iclif.org .

(٢) راجع: Company Profile الذي أصدره المركز: صـ ٢٢.

(٣) راجع: Company Profile الذي أصدره المركز: صـ ٦.

ورؤية المركز هو الحمل إلى الساحة المعترفة بها دُوَليًّا بوصفه مركزاً لتنمية القادة الممتازة مع بصيرة إقليمية من خلال تقدم البرامج والشبكات.

وأما هدف المركز فهو الالتزام بتنمية القادة الممتازة مع بصيرة إقليمية عن طريق تقديم فرص التعلم من خلال برامج التنمية الفعالة يديرها القادة الخبراء العالميين والشخصيات البارزة على أساس نموذج الكفاءات الدينامية.

وتنمية المهارات القيادية التي تركز عليها المركز هي تنمية مهارات الأفراد ومهارات الجماعة وكذلك تطوير قدرات الشركات أو المؤسسات المالية. وإضافة إلى ذلك، فإن المركز يسعى إلى صياغة التدخل الشخصي والتنظيمي لتحقيق تفوق أداء الأعمال التجارية.

وهناك تركيز استراتيجي ليكون المركز مركزاً لتطوير القدرات القيادية والإدارية ولزيادة التعاون في إطار الخدمات المالية وقطاع الشركات، ولإعطاء الخدمات كمركز الامتياز، ولأن يكون منتدى التفاعل والشبكات للمالية وقطاع الشركات [١].

ومن المبادئ التي تمسك بها المركز: هي أن بناء المهارات القيادية لا بد أن يستند إلى فهم واضح ودقيق عن المطالبات والاستعداد سواء تركز على الفرد، والجماعة أو المنظمات بأكملها. ومن مبادئه أن التعلم يكون مدى الحياة وجعل القادة أنفسهم على نحو أفضل في كل وقت [٢].

تاسعاً: الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية (ISRA):

قد أنشأ البنك المركزي الماليزي صندوق وقف بمبلغ ٥٠٠ مليون رنجت ماليزي لدعم مبادرة تنمية رأس المال الفكري[٣] فأسِّست الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية المعروفة

---

(١) المرجع السابق: صـ٢٢.

(٢) المرجع السابق: صـ٢١.

(٣) النظام المالي الإسلامي في ماليزيا: صـ٥٩.

بـ ISRA [1] لتكون مركزًا عالميًّا للبحوث الشرعية المتعلقة بالقضايا الاقتصادية المالية المعاصرة.

وتـم تأسـيس الأكاديميـة العالمية للبحـوث الشرعية في المالية الإسـلامية في شـهر مارس ٢٠٠٨م بكوالا لمبور، ماليزيا بصفتها إحدى الدول التي أولت اهتماماً خاصاً للمالية الإسلامية والاقتصاد الإسلامي.

وقد جاء إنشـاء الأكاديمية لتعزيز مسـيرة المالية الإسـلامية ببعديها المحلي والدولي في إطار الجهود الرامية لجعل ماليزيا مركزاً ومرجعاً عالمياً للمالية الإسلامية.

وللأكاديميـة رؤيـة وبعثـة وأهداف خاصة بهـا. **فأما الرؤية** فهـي أن تكون مركزاً رئيسـياً للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية.

وأما بعثة هذه الأكاديمية فهي:

- التكامل بين الخبراء والممارسين في الصناعة .
- تآزر الموارد البشرية في المالية الإسلامية .
- الواقعية مع احتياجات السوق.
- الحجية في نتائج البحوث .

وأما الأهداف الرئيسية للأكاديمية فهي أربعة: أن تكون رائدة في إجراء البحوث الشرعية التطبيقية في المالية الإسلامية، وتطوير مجموعة بحثية متكاملة تتكون من بحوث العلماء والخبراء في المالية الإسلامية، وتوفير الوسائل لتنمية ممارسات الشريعة في المالية الإسلامية، ونشر مفاهيم التفاهم و الاحترام بين الآراء الفقهية المختلفة.

(١) ISRA هي اختصار لـInternational Shari'ah Research Academy for Islamic Finance.
للمزيد من المعلومات عن ISRA انظر: http://www.isra.my .

وأما الهدف الأول: وهو الريادة في إجراء البحوث الشرعية التطبيقية في المالية الإسلامية فتقوم الأكاديمية بإعداد البحوث الشرعية التطبيقية في المالية الإسلامية. وتنقسم البحوث التابعة لها إلى ثلاثة أقسام: بحوث قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل و طويلة الأجل.

وهناك بحوث مشتركة بين الباحثين والممارسين في السوق وبين المؤسسات على الصعيد العالمي ومراكز البحوث مثل مصرف الإمارات الإسلامي، جامعة دورهام ، المؤسسة الإسلامية وغيرها. وقد تقوم الأكاديمية بإجراء البحوث مع التحالفات الاستراتيجية مثلا مع مجلس الخدمات المالية الإسلامية ، ومجمع الفقه الدولي، وهيئة المعايير المحاسبية الماليزية، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية المعروفة بـ AAOIFI [(١)]، وبيت التمويل الكويتي ، والمعهد الماليزي للصيرفة والتمويل الإسلامي ، ورابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية في ماليزيا ، ومؤسسات البحوث والتعليم المحلية والدولية.

وقد قدمت الأكاديمية المنح للباحثين الخارجيين لتطوير نطاق البحوث وتشجيع الباحثين في إجراء البحوث.

وأما الهدف الثاني: وهو إثراء موارد المعرفة في المالية الإسلامية فتقوم الأكاديمية بتطوير مجموعة بحثية متكاملة تتكون من بحوث العلماء و الخبراء في المالية الإسلامية. وأما البنية التحتية للمالية الإسلامية فتقوم الأكاديمية بتطويرها من خلال:

أ ـ تطوير منظومة معرفية متكاملة في أحكام المعاملات والفتاوى في المالية الإسلامية.

ب ـ تطوير قائمة معلوماتية للبحوث في المالية الإسلامية.

---

(١) AAOIFI هي اختصار لـ Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions أي هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

جـ- والأنشطة الموصلة إلى هذا الهدف مثل ورشة العمل المواضيعية والترجمة ومشروع النشر وموقع الأكاديمية [١] لتطوير بوابة الفتوى وبوابة البحوث.

وأما الهدف الثالث: وهو توفير الوسائل لتنمية ممارسات الشريعة في المالية الإسلامية فتقوم الأكاديمية بتنمية القدرات العلمية في الشريعة والمالية الإسلامية. والأنشطة الموصلة إلى هذا الهدف هي تنظيم المنتدى المشترك بين علماء الشريعة و الممارسين في الصناعة ومنتدى الصناعة المالية الإسلامية وحلقات البحوث وكذلك الحوار الدولي والإقليمي.

وتقوم الأكاديمة أيضاً بتنمية القدرات العلمية في الشريعة والمالية الإسلامية من خلال البرامج الخاصة مثل منتدى صناعات المالية الإسلامية لمناقشة أحدث تطورات الصناعات وتطوير تطبيقات الشريعة في الآونة الأخيرة وحلقة البحوث لمناقشة النتائج البحثية التي قد تم العثور عليها من قبل الأكاديمية أو المؤسسات التي كلّفها (إسرا) والندوة العالمية لعلماء الشريعة المعروفة بـ(ISSD) [٢] التي يلتقي فيها علماء الشريعة الدولية والإقليمية والممارسين في الصناعات لتبادل الآراء المتعلقة بالمالية الإسلامية وكذلك الندوة المشتركة بين العلماء والممارسين المعروفة بـ(JSSIF) [٣] التي يناقش فيها علماء الشريعة والممارسون في الصناعات عن القضايا المثيرة للقلق.

وأما الهدف الرابع: وهو نشر مفاهيم التفاهم والاحترام المتبادل بين الآراء الفقهية المختلفة.

---

(١) وهو: http://www.isra.my .

(٢) ISSD هي اختصار لـ International Shari'ah Scholars Dialouge أي الحوار العالمي لعلماء الشريعة.

(٣) JSSIF هي اختصار لـ Joint Shari'ah Scholar and Industry Forum أي الندوة المشتركة بين العلماء والممارسين.

وقد لعب الدور لتحقيق هذا الهدف مجلس علماء (إسرا) المعروف بـ COS [1] كوسيط لتعزيز مفاهيم التفاهم والاحترام المتبادل.

والأنشطة الموصلة إلى هذا الهدف هو إيجاد أرضية لطرح القضايا المالية الراهنة ومناقشتها ووسائل التفاهم بين مختلف الأطراف.

وأما إيجاد أرضية لطرح القضايا المالية الراهنة ومناقشتها فيتم ذلك عن طريق تنظيم حوار علمي دولي بين علماء الشريعة وغيرهم في مجال المالية الإسلامية وإعداد بحوث مشتركة بين الباحثين المتخصصين من مختلف دول العالم وتكوين منتدى علمي للعلماء المحليين.

وأما إيجاد وسائل التفاهم بين مختلف الأطراف فيتم ذلك بتزويد الهيئات الدولية المعنية بتطوير المعايير الدولية في المالية الإسلامية وتدعيمها بالبحوث مثل المجمع الفقهي الدولي وهيئة المحاسبة والمراجعة الدولية للمؤسسات المالية الإسلامية والمجلس الدولي للخدمات المالية الإسلامية وغيرها.

* * *

(١) COS هي اختصار لـ Council of Scholars أي مجلس العلماء التابع للأكاديمية العاليمة للبحوث الشريعة في المالية الإسلامية.

خاتمة وأهم النتائج

بعد عرض قائمة المؤسسات التي تدعم النظام المصرفي الإسلامي في ماليزيا، يتبين لنا أن المالية الإسلامية في ماليزيا خاصة النظام المصرفي الإسلامي تطورت نحو التقدم من حين إلى حين. وكلما ازداد تطورها ازدادت الفرص الربحية، وكذلك المشاكل والقضايا الشرعية حتى تضطر الأمور إلى إيجاد مؤسسات خاصة لحلها ويتحملها مع صناعة المالية الإسلامية.

وهذه الواقعة تقودنا إلى أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث، وهي ضرورة إيجاد وإنشاء المؤسسات الداعمة للمصرفية الإسلامية بجانب تطوير المصارف الإسلامية وبناء العلاقة بين المؤسسات بعضها من بعض، و تحسين طرق التنسيق بينها وبين الصناعات المصرفية الإسلامية، ومشاركة المؤسسات المحلية مع المؤسسات الدُّولية العالمية خاصة المؤسسات المتعلقة بالفتاوى والبحوث الشرعية لمعرفة الظروف الخاصة والعامة لا سيما عند تنزيل الحكم على الواقع للابتعاد عن التقليد الأعمى في اجتهادات متعلقة بالمالية الإسلامية.

وأما التوصيات المهمة من هذا البحث: فهي ضرورة تحقيق انضمام الكثير خبراء الشريعة في المالية الإسلامية خاصة خبراء الفقه وأصوله وقواعده. وكذلك التوصيات بإكثار انضمام خريجي الشريعة في الصناعات المالية لتحقيق موافقة عمليات الصناعة بالشريعة الإسلامية من قريب. وإكثار انضمام خبراء الشريعة في المالية الإسلامية وانضمام خريجي الشريعة في الصناعات المالية الإسلايمة لا يتم إلا بتزويد طلبة الشريعة في الجامعات بالمعلومات التقنية والمعاصرة المتعلقة بعمليات المالية الإسلامية.

ولتحقيق تنمية رأس المال الفكري وتطوير قدرات رأس المال البشري في المالية الإسلامية، فإني أرى أنه لا يكتفى بتزويد خبراء الصناعة من الرؤساء التنفيذيين في الصناعات المالية الإسلامية ببعض المعلومات المتعلقة بالمعاملات الإسلامية فحسب، كما أنه لا يكتفى بتكملة

طلبة الشريعة مرحلة الدراسية في الماجستير في المالية الإسلامية بعد أن كانوا طلاباً في الشريعة، بـل لا بد من إيجاد قسـم الشريعة والمصرفية كقسـم خـاص يدرس فيه الطـلاب علوم الشريعة الضرورية وعلوم المصرفية المعاصرة كما هو الحال في قسم الشريعة والقانون.

ولذلك أوصي بضرورة إكثار قسم خاص في الجامعات الإسلامية بالمصرفية الإسلامية لما لاحظت من قلة خبراء الشريعة الممارسـين في الصناعات المالية الإسـلامية. كما أن قسم الشريعة والقانون قد أسـس لتلبية متطلبات القانونية، فحان الوقت لتأسـيس قسـم الشريعة والمصرفية لتلبية متطلبات المعاصرة المتعلقة بالمالية الإسلامية.

*** تمت بحمد الله ***

قائمة الحروف اللاتينية المقطعة

In Malay :

1. BNM = Bank Negara Malaysia (أي البنك المركزي الماليزي)
2. GP1-i = Garis Panduan 1 – islamic (أي الدليل الأول لضوابط الشريعة الإسلامية)
3. GPS-i = Garis Panduan Shariah – islamic (أي دليل لضوابط الشريعة الإسلامية)

In English :

1. AAOIFI = Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.)
2. AIBIM = Association of Islamic Banking Institutions Malaysia (رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية ماليزيا)
3. AIBIM = Knowledge Management Centre (أي مركز إدارة المعرفة)
4. CERT = Centre for Research and Training (مركز البحوث والتدريب)
5. COS = Council of Scholars (مجلس العلماء التابع للأكاديمية العالمية للبحوث الشريعة في المالية الإسلامية)
6. FMB = Financial Mediation Bureau (مكتب توسط المالي)
7. FRF = Financial Reporting Foundation (مؤسسة التقارير المالية)
8. IBFIM = Islamic Banking and Finance Institute Malaysia (المعهد الماليزي للصيرفة والتمويل الإسلامي)
9. ICLIF = International Centre For Leadership In Finance (المركز الدولي للقيادة المالية)
10. IFSB = Islamic Financial Services Board (مجلس الخدمات المالية الإسلامية)
11. IIFIN = Independent Islamic Financial Planners (مخطِّط المستقل للمالية الإسلامية)

12. INCEIF = International Centre for Education In Islamic Finance

(المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي)

13. INCEIF = International Centre for Education In Islamic Finance

(أي المركز الدولي للتعليم المالي الإسلامي)

14. ISRA = International Shari'ah Research Academy for Islamic Finance

(أي الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية)

15. ISRA = International Shari'ah Research Academy for Islamic Finance

(الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية)

16. ISSD = International Shari'ah Scholars Dialouge (الحوار العالمي لعلماء الشريعة)

17. JSSIF = Joint Shari'ah Scholar and Industry Forum

(الندوة المشتركة بين العلماء والممارسين)

18. MASB = Malaysian Accounting Standards Board (هيئة المعايير المحاسبية الماليزية)

19. PARS = Product Approval And Repository System

(أي نظام الموافقة على المنتجات والتخزين)

20. SC = Security Commission (الهيئة للأوراق المالية)

21. SIDC = Securities Industry Development Corporation

(مركز تنمية صناعة الأوراق المالية)

22. SSM = Suruhanjaya Syarikat Malaysia (الهيئة للشركات الماليزية)

❋ ❋ ❋

الملحق الأول

قائمة أعضاء رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية ماليزيا (AIBIM)

بلغ عدد أعضاء رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية ماليزيا ٢٠ عضواً كما في شهر فبراير ٢٠٠٩، وهو كالتالي:

No.	Organisation	Country
1.	Affin Islamic Bank Berhad	Malaysia
2.	Alliance Islamic Bank Bhd	Malaysia
3.	Al Rajhi Banking & Investment Corpn. Bhd	Malaysia
4.	AmIslamic Bank Berhad	Malaysia
5.	Asian Finance Bank Berhad	Malaysia
6.	Bank Islam Malaysia Berhad	Malaysia
7.	Bank Kerjasama Rakyat Malaysia Berhad	Malaysia
8.	Bank Muamalat Malaysia Berhad	Malaysia
9.	Bank Simpanan Nasional	Malaysia
10.	CIMB Islamic Bank Berhad	Malaysia
11.	EONCAP Islamic Bank Berhad	Malaysia
12.	Hong Leong Islamic Bank Berhad	Malaysia
13.	HSBC Amanah Malaysia Berhad	Malaysia
14.	Kuwait Finance House (Malaysia) Berhad	Malaysia
15.	Maybank Islamic Berhad OCBC Al-Amin Bank Berhad	Malaysia
16.	OCBC Al-Amin Bank Berhad	Malaysia
17.	Public Islamic Bank Berhad	Malaysia
18.	RHB Islamic Bank Berhad	Malaysia
19.	Standard Chartered Saadiq Berhad	Malaysia
20.	Unicorn Int>l Islamic Bank Malaysia Bhd	Malaysia

الملحق الثاني

قائمة أعضاء مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)

بلغ عدد أعضاء المجلس ١٧٨ عضوًا حيث ٢١ منها عضو كامل العضوية و٢١ أعضاء مشاركين و١٣٦ عضوًا مراقبًا كما في شهر يناير ٢٠٠٩، وهو كالتالي:

أولاً: قائمة أعضاء كامل العضوية:

No.	Organisation	Country
1.	Bangladesh Bank	Bangladesh
2.	Bank Indonesia	Indonesia
3.	Bank Negara Malaysia	Malaysia
4.	Banque Centrale De Djibouti	Djibouti
5.	Capital Market Authority of Saudi Arabia	Saudi Arabia
6.	Central Bank of Bahrain	Bahrain
7.	Central Bank of Egypt	Egypt
8.	Central Bank of Jordan	Jordan
9.	Central Bank of Kuwait	Kuwait
10.	Central Bank of Sudan	Sudan
11.	Central Bank of Syria	Syria
12.	Central Bank of the Islamic Republic of Iran	Islamic Republic of Iran
13.	Central Bank of the United Arab Emirates	United Arab Emirates
14.	Islamic Development Bank	International Inter Governmental Organizations
15.	Maldives Monetary Authority	Maldives
16.	Ministry of Finance, Brunei	Brunei
17.	Monetary Authority of Singapore	Singapore
18.	Qatar Central Bank	Qatar
19.	Saudi Arabian Monetary Agency	Saudi Arabia
20.	Securities Commission of Malaysia	Malaysia
21.	State Bank of Pakistan	Pakistan

ثانياً: قائمة أعضاء مشاركين:

No.	Organisation	Country
1.	Asian Development Bank	International Inter Governmental Organizations
2.	Bangko Sentral ng Pilipinas	Philippines
3.	Bank for International Settlements	International Inter Governmental Organizations
4.	Bank of Mauritius	Mauritius
5.	Banque du Liban	Lebanon
6.	Bursa Malaysia Berhad	Malaysia
7.	Capital Market Development Authority	Maldives
8.	Dubai Financial Services Authority	United Arab Emirates
9.	Dubai International Financial Centre Authority	United Arab Emirates
10.	Emirates Securities and Commodities Authority	United Arab Emirates
11.	Hong Kong Monetary Authority	Hong Kong
12.	International Monetary Fund	International Inter Governmental Organizations
13.	Islamic Corporation for the Development of Private Sector Sector	International Inter Governmental Organizations
14.	Labuan Offshore Financial Services Authority	Malaysia
15.	Malaysia Deposit Insurance Corporation	Malaysia
16.	Palestine Monetary Authority	Palestine
17.	Qatar Financial Centre Regulatory Authority	Qatar
18.	Securities and Exchange Commission of Pakistan	Pakistan
19.	The Insurance Supervisory Authority	Sudan
20.	The People Bank of China	China
21.	The World Bank	International Inter Governmental Organizations

ثالثا: قائمة أعضاء مراقبين		
No.	**Organisation**	**Country**
1.	ABC Islamic Bank (E.C.)	Bahrain
2.	Absa Bank	South Africa
3.	Abu Dhabi Commercial Bank	United Arab Emirates
4.	Abu Dhabi Islamic Bank	United Arab Emirates
5.	Affin Islamic Bank Berhad	Malaysia
6.	Ahli Bank QSC	Qatar
7.	Ahli United Bank	Bahrain
8.	Al Baraka Bank Lebanon	Lebanon
9.	Al Hilal Bank	United Arab Emirates
10.	Al Rajhi Banking and Investment Corporation (Malaysia) Bhd.	Malaysia
11.	Al Rowad Financial Services Co.	Sudan
12.	Al Safa Islamic Banking, Commercial Bank of Qatar	Qatar
13.	Al Salam Bank	Bahrain
14.	Al Salam Bank	Sudan
15.	Al-Jazira Bank	Saudi Arabia
16.	Al-Muthanna Investment Company	Kuwait
17.	Al-Rajhi Banking and Investment Corporation	Saudi Arabia
18.	Albaraka Banking Group	Bahrain
19.	Albaraka Turkish Finance House	Turkey
20.	Algazeera Sudanese Jordanian Bank	Sudan
21.	Allied Cooperative Insurance Group	Saudi Arabia
22.	AmIslamic Bank Berhad	Malaysia
23.	Amlak Finance	United Arab Emirates

24.	Animal Resources Bank	Sudan
25.	Arab Islamic Bank	Palestine
26.	Arbah Capital	Saudi Arabia
27.	Arcapita Bank	Bahrain
28.	AREF Investment Group	Kuwait
29.	Asian Finance Bank Berhad	Malaysia
30.	Aayan Leasing and Investment Co.	Kuwait
31.	Badr Al Islami	United Arab Emirates
32.	Bahrain Islamic Bank	Bahrain
33.	Bank Al-Maghrib	Morocco
34.	Bank Asya	Turkey
35.	Bank Islam Brunei Darussalam Berhad	Brunei
36.	Bank Islam Malaysia Berhad	Malaysia
37.	Bank Kerjasama Rakyat Malaysia Berhad	Malaysia
38.	Bank Keshavarzi	Islamic Republic of Iran
39.	Bank Muamalat Malaysia Berhad	Malaysia
40.	Bank of Japan	Japan
41.	Bank of Tokyo-Mitsubishi UFJ (Malaysia) Berhad	Malaysia
42.	Bank Saderat Iran	Islamic Republic of Iran
43.	BNP Paribas Islamic Banking Unit	Bahrain
44.	Boubyan Bank	Kuwait
45.	Byblos Bank Africa Ltd	Sudan
46.	Cagamas	Malaysia
47.	Commerce International Merchant Bankers Berhad (CIMB)	Malaysia
48.	Commercial Bank International	United Arab Emirates

49.	Commercial Bank of Dubai	United Arab Emirates
50.	Deutsche Bank AG	United Arab Emirates
51.	Doha Bank	Qatar
52.	Dow Jones Indexes	United States of America
53.	Dubai Bank	United Arab Emirates
54.	Dubai International Financial Exchange	United Arab Emirates
55.	Dubai Islamic Bank	United Arab Emirates
56.	Dubai Islamic Bank Pakistan Limited	Pakistan
57.	Dubai Islamic Insurance and Reinsurance Co.	United Arab Emirates
58.	Egyptian Saudi Finance Bank	Egypt
59.	Emirates Islamic Bank	United Arab Emirates
60.	EONCAP Islamic Bank Berhad	Malaysia
61.	European Islamic Investment Bank PLC	United Kingdom
62.	Faisal Islamic Bank	Egypt
63.	Farmer,s Commercial Bank	Sudan
64.	Financial Services Commission & Financial Supervisory Service	Korea
65.	First Habib Modaraba	Pakistan
66.	First Investment Company	Kuwait
67.	Fitch Ratings Singapore Pte Ltd	Singapore
68.	FWU Group	Germany
69.	Gatehouse Bank plc	United Kingdom
70.	Guidance Financial Group LLC	United States of America
71.	Gulf Investment House	Kuwait
72.	Hannover ReTakaful B.S.C	Bahrain
73.	Hong Leong Islamic Bank	Malaysia
74.	HSBC Amanah Finance	United Arab Emirates

75.	Industrial Development Bank	Sudan
76.	Insurance Commission of Jordan	Jordan
77.	International Leasing and Investment Company	Kuwait
78.	Investment Dar	Kuwait
79.	Islami Bank Bangladesh Limited	Bangladesh
80.	Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit	Saudi Arabia
81.	Islamic International Rating Agency	Bahrain
82.	Japan Bank for International Cooperation	Japan
83.	Japan Securities and Dealers Association	Japan
84.	Jordan Islamic Bank for Finance and Investment	Jordan
85.	Khaleeji Commercial Bank B.S.C.	Bahrain
86.	Kuwait Finance House	Kuwait
87.	Kuwait Finance House (Malaysia) Berhad	Malaysia
88.	Kuwait Finance House-Bahrain	Bahrain
89.	Kuwait International Bank, Kuwait	Kuwait
90.	Kuwait Turkish Participation Bank	Turkey
91.	Lembaga Tabung Haji	Malaysia
92.	Malaysian Rating Corporation Berhad	Malaysia
93.	Masraf Al Rayan	Qatar
94.	Maybank Investment Bank Berhad	Malaysia
95.	Ministry of Economy and Finances	Senegal
96.	Mitsubishi UFJ Securities Co., Ltd.	Japan
97.	Mizuho Corporate Bank Ltd.	Japan
98.	National Bank of Dubai	United Arab Emirates

99.	National Bank of Umm Al Qawain	United Arab Emirates
100.	National Commercial Bank	Saudi Arabia
101.	Nomura Asset Management Malaysia Sdn Bhd	Malaysia
102.	Nomura Securities Co. Ltd.	Japan
103.	Oasis Crescent Capital (PTY) Ltd.	South Africa
104.	Omdurman National Bank	Sudan
105.	Perbadanan Tabung Amanah Islam Brunei	Brunei
106.	Qatar International Islamic Bank	Qatar
107.	Qatar Islamic Bank	Qatar
108.	Qatar National Bank	Qatar
109.	Rasameel Structures Finance Company	Kuwait
110.	RHB Islamic Bank Berhad	Malaysia
111.	RUSD Investment Bank, Labuan	Malaysia
112.	SALAMA - Islamic Arab Insurance Co.	United Arab Emirates
113.	Saudi British Bank	Saudi Arabia
114.	Securities and Futures Commission	Hong Kong
115.	Seera Investment Bank	Bahrain
116.	Shariyah Review Board	Bahrain
117.	Sharjah Islamic Bank	United Arab Emirates
118.	Shiekan Insurance and Reinsurance Co. Ltd	Sudan
119.	Sudan Financial Services Company	Sudan
120.	Sudanese Banks Association	Sudan
121.	Sudanese French Bank	Sudan
122.	Sumitomo Mitsui Banking Corporation, Japan	Japan
123.	Syarikat Takaful Malaysia Berhad	Malaysia
124.	Tadamon Islamic Bank	Sudan

125.	Takaful Ikhlas Sdn. Bhd.	Malaysia
126.	The Islamic Bank of Asia, Singapore	Singapore
127.	The Islamic Insurance Co. Plc	Jordan
128.	The National Pensions Fund	Sudan
129.	The Securities House	Kuwait
130.	Tokio Marine Middle East Limited	United Arab Emirates
131.	UBS AG, Dubai	United Arab Emirates
132.	UM Financial Inc.	Canada
133.	Unicorn International Islamic Bank Malaysia Berhad	Malaysia
134.	Unicorn Investment Bank	Bahrain
135.	Venture Capital Bank B.S.C (c)	Bahrain
136.	Wethaq Takaful Insurance Company K.C.S.C.	Kuwait

Therefore, the Central Bank of Malaysia has initiated the establishment of dedicated Institutions such as INCEIF to promote the development of intellectual capital, AIBIM to promote the establishment of institutional and legal framework etc.

The research focuses on ٩ institution established initiatively by the Central Bank of Malaysia such as AIBIM, IBFIM, MASB, SIDC, INCEIF, FMB, IFSB, ICLIF and ISRA.

All of the institutions listed above have their own focus and own objective to achieve the target of Central Bank of Malaysia to support the Islamic Financial Institutions, especially in Malaysia.

❊ ❊ ❊

Synopsis of the paper:

Malaysia experience in the coordination between financial institutions support the Islamic banking

The islamic financial system in Malaysia has evolved into a viable and vibrant component of the Malaysian overall financial system. The significant expansion of domestic Islamic banking and finance, has become increasingly more important in meeting the changing requirements of the new economy.

In Malaysia’s dual banking environment, the Islamic financial system operates in parallel with the conventional financial system. The Islamic financial system encompasses the Islamic banking system, Islamic money market, Islamic insurance or takaful, Islamic capital market and the specialised financial institutions which provide alternative source of financing.

There are supportive elements in the development of the Islamic financial system in Malaysia. One of the important elements that contribute to the growth of Islamic banking in Malaysia is the role of the Bank Negara Malaysia (Central Bank of Malaysia).

This research focuses on institutions that support the Islamic banking system initiated or established by the Bank Negara Malaysia (Central Bank of Malaysia), because there are too many institutions support the Islamic financial Institution from the different background and different focus area.

The establishment of these institutions create a favourable environment for the Islamic financial system. These institutions to play an effective role in providing resources and funding for lucrative economic activities. The institiutions also strengthen the Islamic financial system stability of the system that lead to resilience.